

واربع الجدي بكم مشيده والاخر من اريككم محمد
والدهر بالامر محضوك القدر

وقال عيصه وبذبح حصاره لقلعة اربل وسلميها اليها
لا تخش يا ربع الحبيب همودا فلقد اخذت علي العماد همودا
وليغيت ثراك ع صوب لييا صوب المدافع طلب مزيدا
كم غادرت بينناك يوم وداعنا سحب المدافع منهلا همودا
ولكم سكت عليك واغرامعي فذلك اليوم الطويل عريدا
ولقد تجددت بك الظباء سلجحا بظلال شعبك والجان العيدا
حورا اذا عوزن كنجازرا واذا اردن الفتك كن اسودا
اتجملن زهرا لافخون مباسما زهرا وضاهين الشقيوق حودا
وحسدن كنيان النقاخ صونه فقلن اردافا ومسن قدودا
من كل واحدة اذا هو اقبلت عانيت زهرا في القصور نصيدا
حذرت عيون العاشقين نصيرا بريح الهلال تايما وعمودا
كم قد سهرت الليل اربك زودة منها فلم ازل للصبح عمودا
ورغيت الحجة فاكسبت السها سقي واكسب جفني الشهيديا
وجعلت اعباء الغرام وتقله فردا وصارت الزمان حيدا
فجعلت نجم الدين سهمي عندهما عانيت شيطان المظبوط عريدا

بكم حيار وخيار كسر
يخضع هام الدهر فوق يابه وتجد الملوك في اغتابه
وتخدم الاقدار في ركابه تروم فضل العز مرجابه
وتستد اليسر بعد العسر
محكم نازع من الاعراض وجوه خال من الاعراض
جباب كلسا خط وهو راخي قد تجددت اراؤه الازاخي
واهلكت كفاه جيش القفر
لما رأي ايامه جنودا والناس في اعتابه سجودا
اراد في دولته مزيدا فاعتقت اقفه العبيدا
واستعدت بالجوهر كل خمر
يا ملكا تحسده الاملاك وتقتدي بعزيم الافلاك
جهاية الاعراب والامراك له بما نصبره ادراك
كانه موكدا بالسر
فرج اليك لا العطار سولي وودك لا غير مامول
اذ اجليت كاعب الفضول لاتبني محاسن القبول
ان القبول لاجل مهر
لا برحت فراحه مجدده وانفس الضد بكم مجدده